جن .

- أصل الجن : ستر الشيء عن الحاسة يقال : جنة الليل وأجنة وجن عليه فجنه : ستره وأجنه جعل له ما يجنه كقولك : قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته وجن عليه كذا : ستر عليه قال D : { فلما جن عليه الليل رأى كوكبا } [الأنعام / 76] والجنان : القلب لكونه مستورا عن الحاسة والمجن والمجنة : الترس الذي يجن صاحبه . قال D : { اتخذوا أيمانهم جنة } [المجادلة / 16] وفي الحديث : (الصوم جنة) (الحديث يروى : (الصيام جنة) وهو صحيح متفق عليه . وأخرجه مالك في الموطأ باب جامع الصيام انظر : تنوير الحوالك 1 / 287 وفتح الباري 4 / 87 ومسلم رقم (1151) وانظر : شرح السنة للبغوى 6 / 225) .

والجنة : كل بستان ذي شجر يستر بأشجاره الأرض قال D : { لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال } [سبأ / 15] { وبدلناهم بجنتيهم جنتين } [سبأ / 16] { ولولا إذ دخلت جنتك } [الكهف / 39] قيل : وقد تسمى الأشجار الساترة جنة وعلى ذلك حمل قول الشاعر : .

- 98 - من النواضح تسقي جنة سحقا ... (هذا عجز بيت وصدره : .

كأن عيني في غربي مقتلة .

وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص 40 والمجمل 1 / 175) .

وسميت الجنة إما تشبيها بالجنة في الأرض - وإن كان بينهما بون - وإما لستره نعمها عنا المشار إليها بقوله تعالى : { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين } [السجدة / 17] . قال ابن عباس Bه : إنما قال : { جنات } (وذلك في قوله تعالى : { كانت لهم جنات الفردوس نزلا } الكهف : 107) بلفظ الجمع لكون الجنان سبعا : جنة الفردوس وعدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعليين .

والجنين : الولد ما دام في بطن أمه وجمعه : أجنة . قال تعالى : { وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم } [النجم / 32] وذلك فعيل في معنى مفعول والجنين القبر (قال ابن فارس : والجنين : المقبور وكذا في اللسان والجنن : القبر لستره الميت) وذلك فعيل في معنى فاعل . والجن يقال على وجهين : أحدهما للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بإزاء الإنس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة جن وليس كل جن ملائكة وعلى هذا قال أبو صالح (عبد ا بن صالح أبو صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة شيخ الكلبي يروي عن ابن عباس وفيه ضعف . مات سنة 122 ه . انظر : تقريب

التهذيب ص 308) : الملائكة كلها جن وقيل : بل الجن بعض الروحانيين وذلك أن الروحانيين ثلاثة : .

- أخبار : وهم الملائكة .

- وأشرار : وهم الشياطين .

- وأوساط فيهم أخيار وأشرار : وهم الجن ويدل على ذلك قوله تعالى : { قل أوحي إلي } إلى قوله : { وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون } [الجن / 1 - 14] .

والجنة : جماعة الجن . قال تعالى : { من الجنة والناس } [الناس / 6] وقال تعالى : { وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا } [الصافات / 158] . والجنة : الجنون وقال تعالى : { ما بصاحبكم من جنة } [سبأ / 46] أي : جنون .

والجنون : حائل بين النفس والعقل وجن فلان قيل : أصابه الجنن وبني فعله كبناء الأدواء نحو : زكم ولقي (أي : أصابته اللقوة وهو داء في الوجه يعوج منه الشدق) وحم وقيل : أصيب جنانه وقيل : حيل بين نفسه وعقله فجن عقله بذلك وقوله تعالى : { ممعلم مجنون } [الدخان / 14] أي : ضامة من يعلمه من الجن وكذلك قوله تعالى : { أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون } [الصافات / 36] وقيل : .

- 99 - جن التلاع والآفاق .

(البيت بتمامه : .

فإذا جادت الدجى وضعوا القد ... ح وجن التلاع والآفاق .

وهو للأعشى في ديوانه ص 129) .

أي : كثر عشبها حتى صارت كأنها مجنونة وقوله تعالى : { والجان خلقناه من قبل من نار السموم } [الحجر / 27] فنوع من الجن وقوله تعالى : { كأنها جان } [النمل / 10] قيل : ضرب من الحيات